

خارج الفقہ

۲۸

۴-۱۰-۹۱ کتاب الحجّ

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

لو كان عليه دين و قصرت التركة

- ١٣٨ - مسألة: إذا مات و كانت حجة الإسلام قد وجبت عليه ، و عليه دين، ما الحكم فى ذلك؟ الجواب: ان كان ما خلفه فيه الكفاية للجميع، حج عنه، و قضى عنه الدين أيضا، فإن فضل بعد ذلك شىء كان ميراثا، و ان لم يفضل من ذلك شىء، فلا ميراث، و ان كان ما خلفه لا يتسع لذلك، قسم بينهما، لأنهما دينان قد وجبا عليه، و ليس أحدهما أولى من الآخر، و ان قلنا: بتقديم الحج، لأن حق الله سبحانه أولى من حق غيره، كان جائزا.

- الحج دين ارتباطى فلا يمكن ادائه إلا بأداء كله
- والواجب للقضاء هو أقل الحج مؤونة و هو الحج الميقاتى كما سيأتى فى المسألة ٥٨ مع أقل الإجارة كما فى المسألة ٦٤
- فالتوزيع يقتضى تقديم الحج لأنه لو لم تكن حصة الحج وافية به لم تكن هناك حصة للحج اصلا
- فما ذكر من التقسيم أولا ثم رجوع حصة الحج إلى ساير الديون لو لم تف به تفنن فى العبارة لأنه يقتضى الغاء الحج رأسا

وجوب الاستیجار عن المیت من أقرب المواقیت

- مسألة ٥٨ الأقوی وجوب الاستیجار عن المیت من أقرب المواقیت إلى مكة إن أمکن، و إلا فمن الأقرب إليه فالأقرب، و الأحوط الاستیجار من البلد مع سعة المال، و إلا فمن الأقرب إليه فالأقرب، لكن لا یحسب الزائد على أجره المیقاتیة على صغار الورثة، و لو أوصی بالبلدی یجب و یحسب الزائد على أجره المیقاتیة من الثلث، و لو أوصی و لم یعین شیئا كفت المیقاتیة إلا إذا كان هناك انصراف إلى البلدية أو قامت قرینة على إرادتها، فحینئذ تكون الزیادة على المیقاتیة من الثلث، و لو زاد على المیقاتیة و نقص عن البلدية یستأجر من الأقرب إلى بلده فالأقرب على الأحوط..

يجب استيجار من كان أقل أجره

- مسألة ٦٤ يجب استيجار من كان أقل أجره مع إحراز صحة عمله و عدم رضا الورثة أو وجود قاصر فيهم، نعم لا يبعد عدم وجوب المبالغة في الفحص عنه و إن كان أحوط